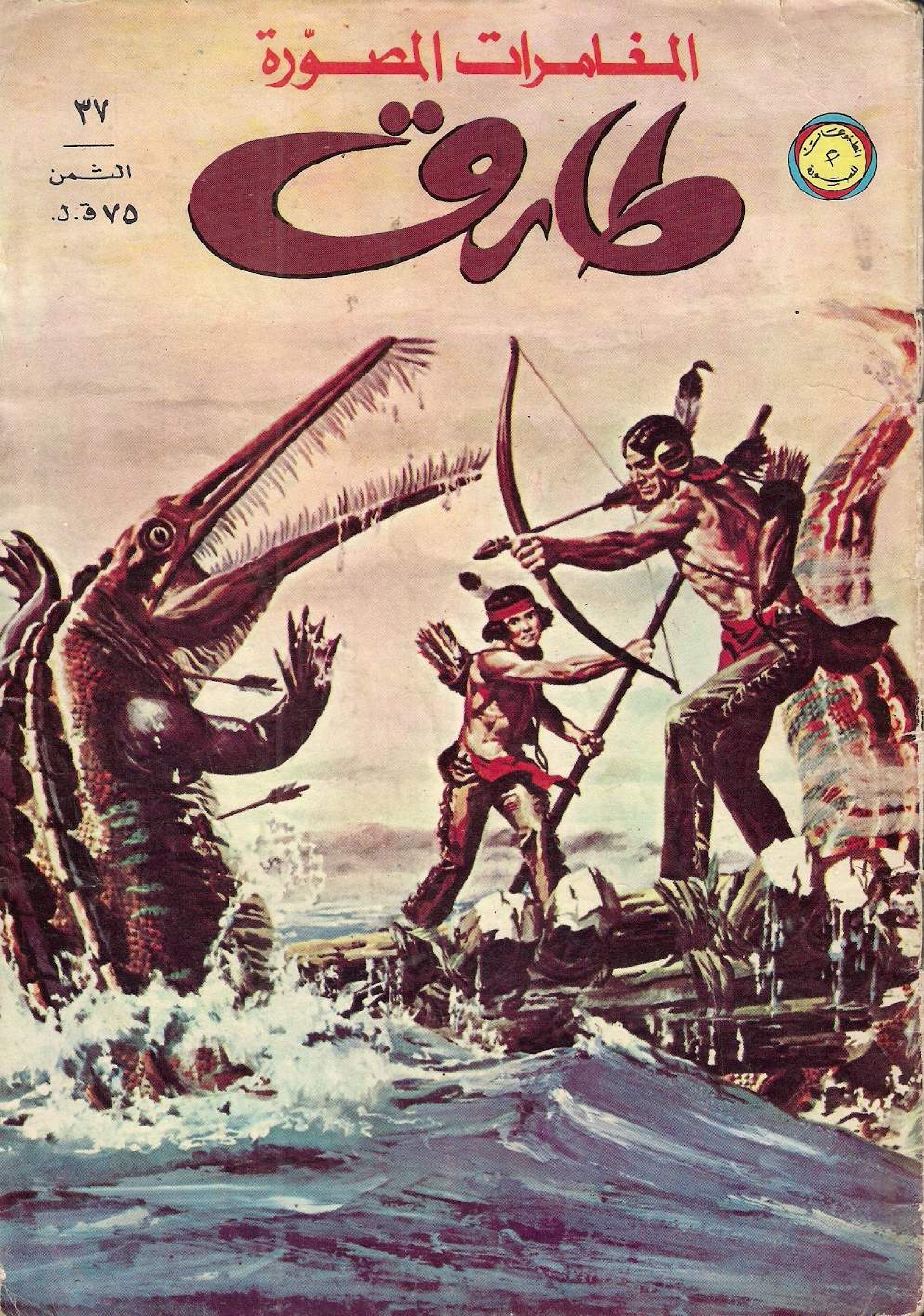

المغامرات المصوّرة
طارق
٣٧
الثمن
٧٥ ق.ل.

المغامرات المصورة

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش. م. ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
والمديرة المسؤولة

مديرة التحرير : ليلى شقال

الخط : ناصر ماجد

المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

لبنان : ٧٥ ق·ل ـ الجمهورية العربية السورية : ٧٥ ق·س ـ العراق : ١٠ فلوس ـ الاردن : ٧٠ فلسا ـ المملكة العربية السعودية : ١،٢٥ ريال ـ البحرين : ١٠٠ فلس ـ قطر : ١ ريال ـ دبي وأبو ظبي : ١،٥٠ درهم ـ الكويت : ١٠٠ فلس ـ السودان : ٧٠ مليما ـ جمهورية مصر العربية : ٧٠ مليما ـ ليبيا : ١٠ ق·ل ـ الجزائر : ٢ فرنك ـ تونس : ١٠٠ مليم ـ المغرب : ٢ درهم ·

التحرير شارع الحمراء ـ مبنى مركز صباغ ـ بيروت

تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ ـ ص·ب ٤٩٩٦ ـ بيروت

تلغرافيا : سوبرمان

هجوم الهونكرات الطائرة

إثر يوم من الصيد الفاشل، جلس "طارق" و"عنتر" بقرب النار جائعين تعبين وفجأة...

إسمع!

ماذا يا "عنتر"؟ أنا لم أسمع شيئاً!






وبينما طارق "يجذب "عنتر" بقوة كي يمنعه من الذهاب في أثر الهونكر... مرت الغيمة وأوضحت أشعة القمر الرؤية...
أنظر هاهو... وصغير...


تأخرنا... لقد أمسكتني مما أعطاه الفرصة للهرب...


لنفترض أنه كان كبيرًا...
ولكنه لم يكن... حذرك جعلنا نفقد العشاء!


والآن بدلًا من نأكل اللحم الطازج نأكل ماتبقى من عشاء الأمس...


وفي صباح اليوم التالي...
لا يا "عنتر"... لن نستكشف النهر مادام الضباب يمنع الرؤية الواضحة!
كيف تعرف أن هذا ليس الطريق المؤدّي خارج الوادي؟


بعد أن يزول الضباب ...
آنذاك نكون على وشك الغروب فترفض المخاطرة ...


"عنتر" كيف يمكنك الوثوق بأن النهر يؤدّي إلى خارج الوادي المفقود ؟
لست واثقاً ... ولكننا لن نعرف إذا لم نحاول ...


ورغم تحذيرات "طارق" استمر "عنتر" في العمل ثم ...
"عنتر" انتظر ...
إني ذاهب هل تأتي ؟


حسناً أنت ربحت ... سأنضمّ إليك !!


هذا كنت واثقاً منه ...
ولكنه لا يعني أني موافق ... من الحماقة التجذيف وسط الضباب في نهر لا نعرفه !!


لاتسخرني ولكني أشعر بأننا سنجد عبر هذا النهر المخرج ...
أرجو أن تكون على صواب !!


غررر !
"عنتر"... إنتبه !!


إستعد !


وفيما كان الهوتكر يحاول تسلق الطوافة أطلق "طارق" عليه سهمًا ...
غررر !


من الأفضل أن نعود ...
أرجوك يا "طارق" لقد قطعنا مسافة طويلة لنتابع التقدم !


ومضيا يجذفان إلى أن وصلا إلى شاطئ صخري غريب ...
هذا الشاطئ لا يبدو لي وكأنه سيقودنا إلى خارج الوادي ...


هذا نعرفه حين نصل إلى القمة !
لا ... من الأفضل أن ننتظر إلى أن يزول الضباب كي نستطيع أن نرى ماذا نفعل ؟!


وفجأة هبّت الرياح وانقشعت الرؤية ...
أنظر يا "طارق" الآن نستطيع تسلّق الهضبة
وبعد ذلك إلى أين نذهب ؟


سأتسلق قليلاً لأرى ما حولي ...


من الأفضل أن أبقى إلى جانبك لا أحد يستطيع تسلقها بمفرده !


سترى يا "طارق"، قريبًا سنصبح خارج الوادي!
ارغ!
مهلاً... إني أسمع أصواتًا!


وعبر الضباب ظهرت هونكرات طائرة ...
إيك!
ارغ!


إنها قادمة نحونا...
إستخدم قوسك لإبعادها!


إذا أسنانها ضربتنا...
أضرب بقوة!


ولكن الهونكرات المهاجمة لم تلبث أن هربت مذعورة ...
ربحنا!
لا... هناك من أخافها... ولكن ماذا؟


هذه، ما جعلها تهرب؟


وقبل أن يستعد "طارق" لمواجهة الهونكات الجديدة ضرب بجناح وسقط...


"طارق"...


وسقط "طارق" بسلام على حافة صخرية، أما "عنتر" فقد أمسكت به مخالب قوية وطارت به...


"طارق"... النجدة!


"طارق" إنقذني !


لا... إذا قتلت الهونكر يسقط "عنتر" معه ويقتل...


إنه يأخذ "عنتر" إلى القمة !


مسكين "عنتر"... حكم عليه بالهلاك ذلك الهونكر سيقطعه إربًا...


وفيما "طارق" يتسلق نحو القمة رجعت الهونكرات الصغيرة ثانية...
اررغ !
إييك !


ايييك !


وحشر "طارق" نفسه بين صخرتين ولكن
ذلك لم يمنع الهونكرات من متابعة هجومها...


وكانت الهونكرات تمدّ مخالبها محاولة أن تمسك
به ولكن دون جدوى إلى أن جاءه...
ساعدي!


ثم استطاع هونكر أن يمدّ عنقه الطويل ويمسك
بساعد "طارق"...


وبسرعة أمسك "طارق" بيده الأخرى بعنق الهونكر...


خافت البقية وهربت والآن لأبحث عن "عنتر"...


القمّة كلها تعجّ بآلاف الهونكرات!


الهونكر الكبير طار إلى هنا ولكن أين حطّ ؟


"عنتر"... هل أنت بخير؟


غررر!!
إنهما يتقاتلان على "عنتر"!


وفيما القتال على أشده بين الهونكرين أشعل "طارق" نارًا...


غررر !!
النيران سوف تبعد المنتصر عن "عنتر" !


حسنًا... النيران أخافته وأبعدته... والآن لأحمل "عنتر"...
ايك !


"طارق"... كيف وصلت إلى هنا... أذكر أني سقطت!
لا بدّ أن الهونكر اسقطك بسرعة والآن يجب أن نهرب بسرعة !


غررر !!
لا يا "طارق" الآن قد وصلنا إلى القمة يجب أن نلقي نظرة لنعرف ما حولنا ...

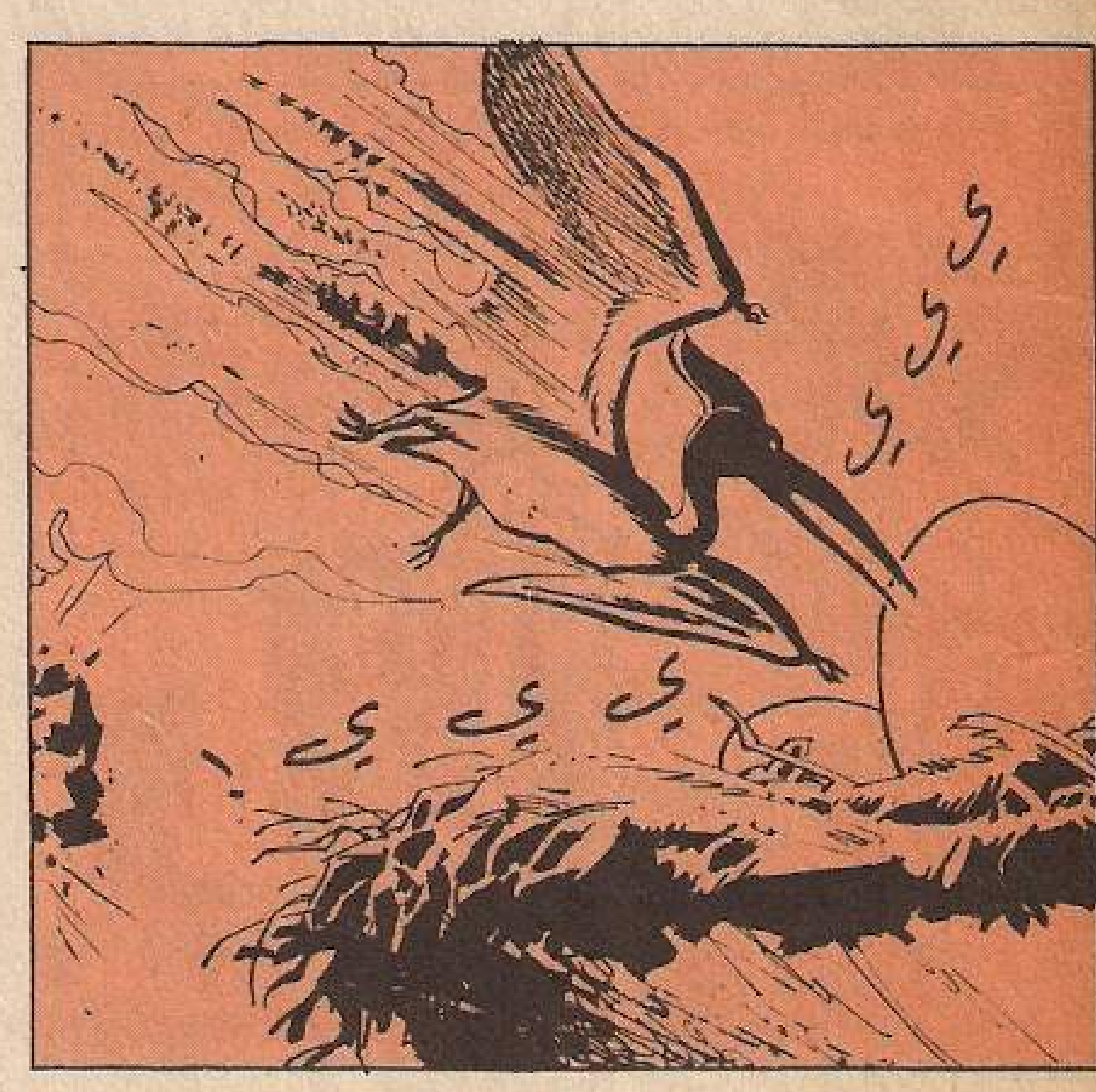



الضباب غير كثيف... الآن سترى أنني فعلت جيداً باحضارك إلى هنا...

لا يا "عنتر"... كل الأخطار التي جابهناها كانت مقابل لا شيء... نحن على قمة جبل في جزيرة تقع في الوادي المفقود...

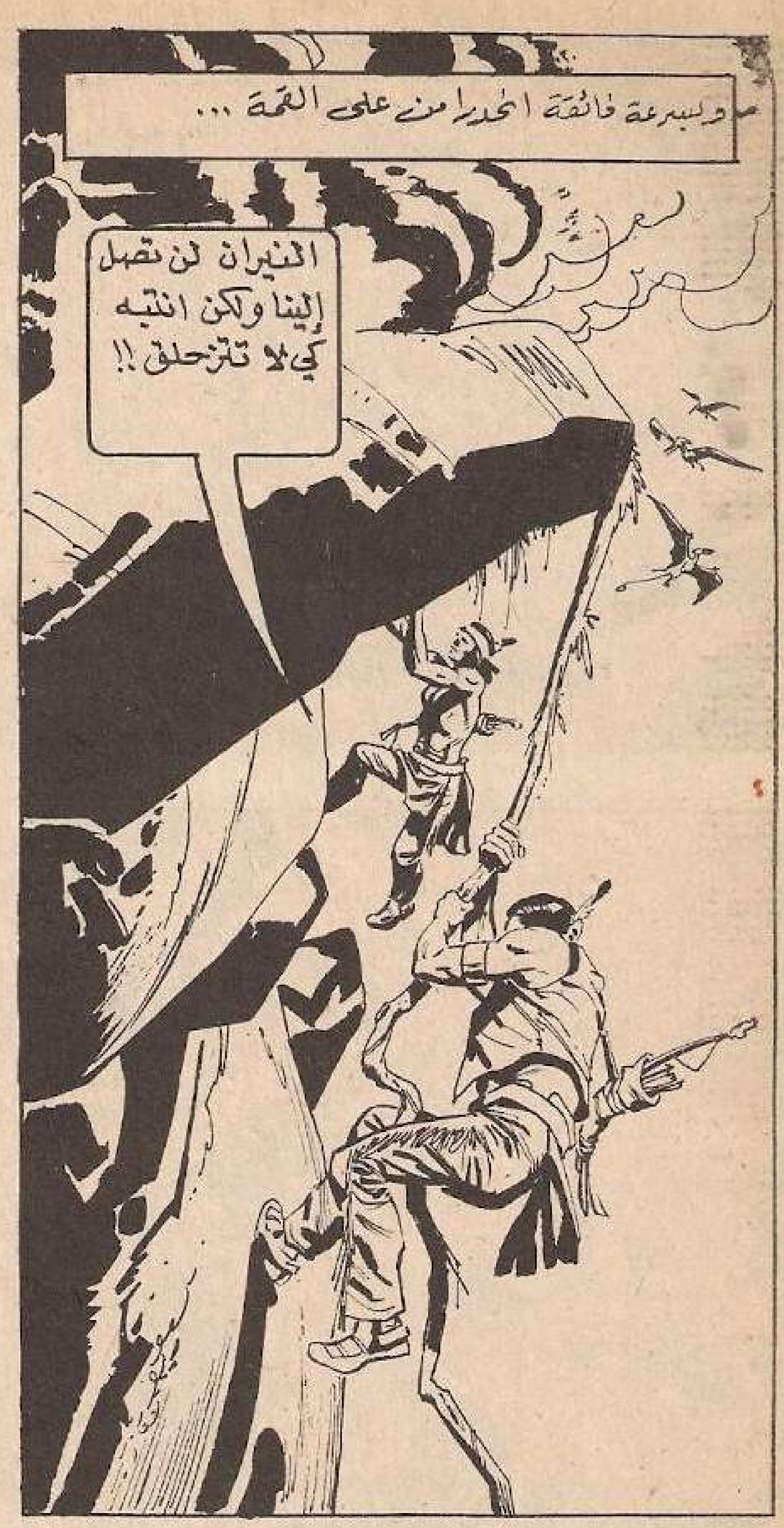

وبصمت أخذا ينظران إلى حولهما ثم بدآ بالرجوع ...
«طارق» إنها قادمة لتهاجمنا ثانية !


انتبه إنه يشتعل !


ي ي ي
ي ي ي !


وخلال دقائق أخذت النيران تنتقل من عش إلى آخر...
أركض يجب أن نصل الحافة قبل أن تقطع النيران طريق عودتنا ..


لن ننجح !
أسرع !


وبسرعة فائقة انحدرا من على القمة ...
النيران لن تصل إلينا ولكن انتبه كي لا تتزحلق !!


هل ستهاجمنا البهونكرات أثناء هبوطنا ؟
إنها منهمكة في الهرب من النيران فلن تهتم بنا ...


وعلى القمة وبعد أن خمدت النيران أخذت آلاف البهونكرات الطائرة في الهرب ...
إيك !
إيك !
إيك !


والآن يا "عنتر" ... هل عندك مشاريع أخرى جديدة ؟


لا ... لقد أصبت لو انتظرنا إلى أن ينجلي الضباب لعرفنا انها جزيرة، كنت أحمقاً لأنني ارغمتك على اللحاق بي !
لم ترغمني ... سرًا كنت أتمنّى أن تفعل ذلك وأن يقودنا اندفاعك الى المخرج !!
النهاية


طارق وعنتر
وسط العاصفة
أمسك "طارق" وهو يكاد يفقد وعيه بجذع شجرة واسلم أمره لشدة ضعفه لمياه النهر تقوده كيفما تشاء...


ثم قذفت به موجة كبيرة على الشاطئ..


نجوت... أرض صلبة تحت قدمي.!!


"عنتر"؟ أين "عنتر"؟ ماذا حدث له؟


غرررر!!


غررررر !!


هناك طريقة واحدة
لايقافه شرط أن لا أخطئ !


ارررغ !!


الرياح تخف ... الآن تذكرت ... الرياح هي التي
بدأت كل شيء ... الرياح هي التي فرقتني عن "عنتر" !


تركت "عنتر" عاجزاً ... في مكانٍ بعيد من هنا ولكن كيف
سأعثر عليه وقد وصلت إلى هنا عبر نهر لا أعرفه ...
ولكن إذا تذكرت كل ماحدث قد أذكر علامة فارقة
تخبرني أين أبحث لأعثر عليه !!


كان يجب أن نتوقع حدوث متاعب منذ لحظة رؤيتنا لذلك المنظر العجيب
أنظر ... الهونكرات تركض في اتجاهنا ...
قف مكانك فتمر دون أن تهاجمنا ...
إنها تركض وكأنها مذعورة من شيء !!
ماذا يمكن أن يخيف هذه الهونكرات الضخمة ؟
الآن الهونكرات الطائرة قادمة في اتجاهنا ... هل هي أيضاً خائفة ؟
"طارق" ... لا بد من أن شيئاً يحدث على مقربة منا ... كل الهونكرات تهرب ...
"طارق" ...
أركض !



إنهم كثيرون !!
إذا استطعت أن أشق طريقي إتبعني !
أمسكوا بي !
قف !!
لماذا تهاجموننا... نحن لم نرَ أحدًا منكم من قبل ولم نحاول إيذاءكم !!
نحن بحاجة إلى شخص نقدّمه إلى كهف الرياح
ماذا ؟ كهف الرياح؟
الكهف الذي تهبّ منه الرياح !
أنظر... قريبًا ستهبّ رياح شديدة... الكهف غاضب... وسنقدّمكما إليه كي نخفف غضبه !!


ذلك هو الكهف وتلك هي الحفرة التي سنرميكما فيها...
يمكنك أن تشعر بالهواء خارج من الفتحة... ولكن ذلك غير مهم... الخطر الحقيقي هو تلك الحفرة!
أصبت يا طارق... الحفرة خطرة... ونحن لسنا أول ضحاياها!
عد للأربعة... ثم نحاول معًا الهرب...
وبعد هنيهات...
الآن!
إدفعوا بهما إلى الحفرة!



وفيما كنا نتقاتل ... انطلقت فجأة رياح قوية من فتحة الكهف ...
الآن يا عنتر ...
النجدة !
طارق "لا أستطيع التخلص من قبضته !
وقبل أن أستطيع مد يد المساعدة اشتدت الرياح وأخذت تتلاعب بنا وكأننا أوراق الشجر ...
كهف الرياح انتظر قليلاً ... الآن غضب وبدأ يهاجمنا !!


الأشجار تسقط علينا لنهرب ...
إنتظر ... دعهم يهربون ثم نبحث عن ملجأ في الإتجاه المعاكس ...
بدأت أجد صعوبة في الوقوف ...
لسنا وحيدين في الهرب أنظر ...
لابد من وجود كهف على جانب الهضبة لنبحث عنه ...
"عنتر" ...
آه !!


فقد وعيه ... وأنا لا أستطيع لشدّة الرياح حمله ... من الأفضل أن أربطه إلى شجرة لا يمكن للرياح أن تقذفهما بعيداً!..
هذه الشجرة العملاقة تستطيع مقاومة الرياح ... و"عنتر" سيكون بأمان ...
والآن لأربط نفسي وأنتظر إلى أن تهدأ الرياح ...
"ولكن قبل أن أبدأ بربط نفسي حملتني الرياح وكأنني ريشة ..."
"..وألقت بي في النهر ..."


"وفي النهر حالفني الحظ فعثرت على جذع شجرة ..."


"... وتعلقت بها ولقوة السقطة لم يسعني إلا أن أترك نفسي للتيار المائي يقودني كيفما يشاء ..."
الآن تذكرت كيف وصلت إلى هنا... ولكن لا أعرف أين أنا ... وكيف يمكنني العودة إلى "عنتر"...


وأخذ "طارق" يسير بمحاذاة النهر متأملاً أن يعثر على "عنتر"... وفجأة ...
هاهم ... وهم يعرفون الطريق إلى كهف الرياح ...
صديقي عند كهف الرياح كيف يمكنني ...
أقذفوه بالحجارة ... هما سبب العاصفة وقد يرضى علينا كهف الرياح إذا وضعناهما في حفرته ...


أخبروني أين هو صديقي ... أو السهم التالي يقتل أحدكم !!


بسرعة إلى داخل الكهف قبل أن يرسل إلينا رمحًا صغيرًا آخر...


نحن بأمان هنا، راقبوه إذا حاول الصعود أقذفوه بالحجارة ...


ولكن "طارو" بدلاً من أن يصعد إليهم أشعل نارًا وأخذ يغذيها بالأغصان الرطبة كي يكثف الدخان ...
أين "عنتر" الآن يا ترى ؟


وفي تلك الأثناء دوت صيحة هونكر عالية بالقرب من كهف الرياح ...


ولكن آكل اللحوم وجد فريسة أقرب إليه ...


وفي مكان آخر...
الدخان سيرغمكم على الخروج وإذ ذاك سهامي ستقتلكم ... إلّا إذا أرشدتموني إلى كهف الرياح !


لا أستطيع التنفّس ...
عيناي تؤلماني ...


وبعد دقيقة ظهرت أمام الكهف امرأة ...
هم أرسلوني ...
أنا لن أصيبك بأذى ولكن خذيني إلى كهف الرياح بسرعة !


وفي تلك الأثناء...
ماذا حدث لي ... لا أستطيع الحراك وهو قد شاهدني ...
ارررغ !!


لو أستطيع فقط أن أحرر نفسي ...


وبضربة واحدة من مخالبه الحادة انقطعت قيود "طارق"...


حر... الآن لأركض نحو الغابة ...


جررغ!
النجدة!


ذلك هو كهف الرياح !
ارجعي... إذا أخطأته سوف يهاجمنا...


واهتز وتر القوس انطلق على أثرها السهم المسموم نحو الهونكر...
غررررر




دعني أساعدك على الوقوف...
كيف قيدت... آخر شيء أذكره هو أني أصبت في مؤخرة رأسي...


شجرة أصابتك ثم...
...غير مهم... هيا بنا نبتعد عن هذا الكهف المخيف... يكفي أن نعرف أننا لا نزال على قيد الحياة...
النهاية

الصيّاد

الخطر كان يطارد الإنسان القديم دومًا ... الكهف الذي كان يحميه من الطبيعة كثيرًا ما كان يحتوي على أخطار كبيرة ...

أخذ النمر يتحرّك بسرعة ليبدأ هجومه ...

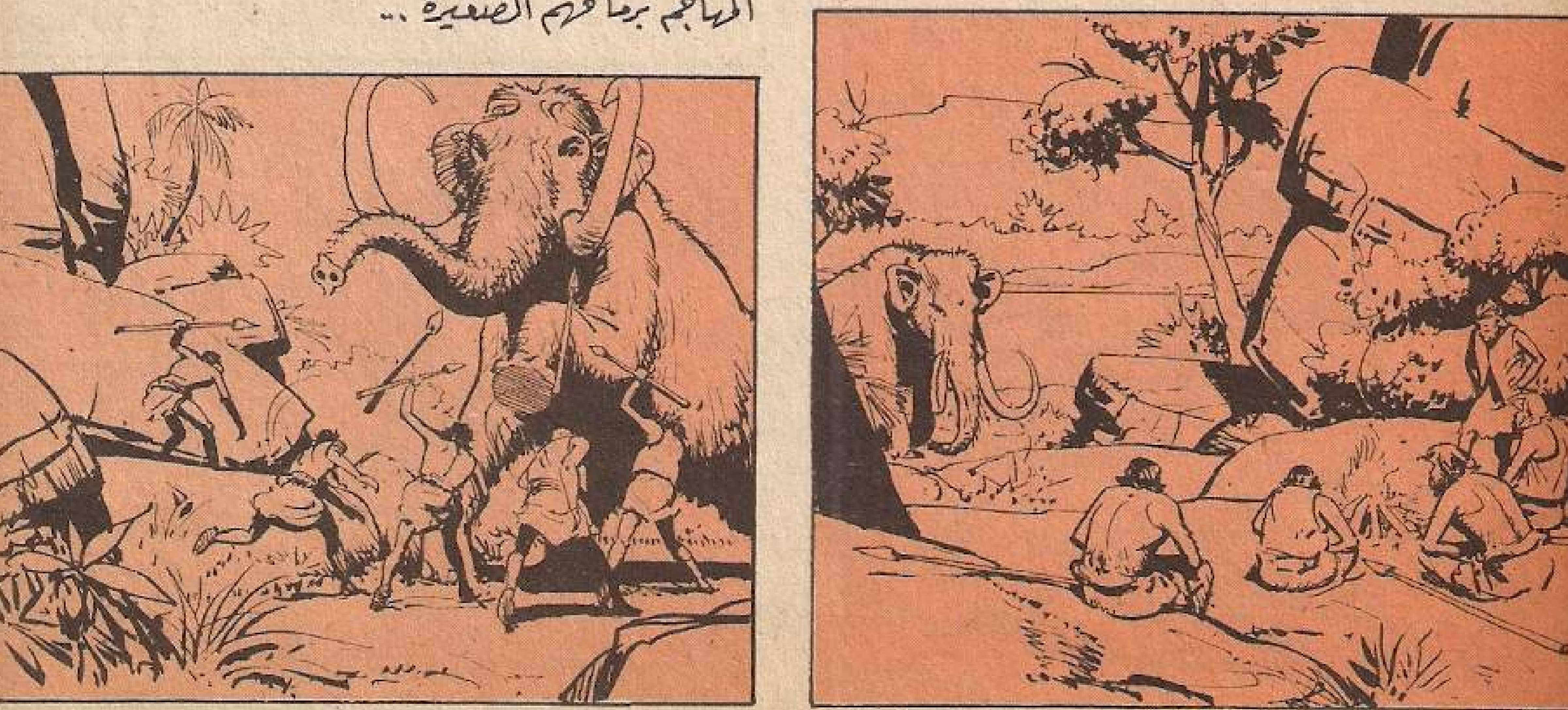




ودفع الذعر والخوف بالإنسان القديم إلى استخدام أقرب سلاح إليه وكانت الحجارة ... ودفعت الحجارة المنهمرة بغزارة النمر إلى الهرب ...



ولكن أعداء رجال الكهف كانوا كثر وأشدّاء ..



وحين لم يجدوا مفرًا عمدوا إلى طعن الماموث المهاجم برماحهم الصغيرة ..



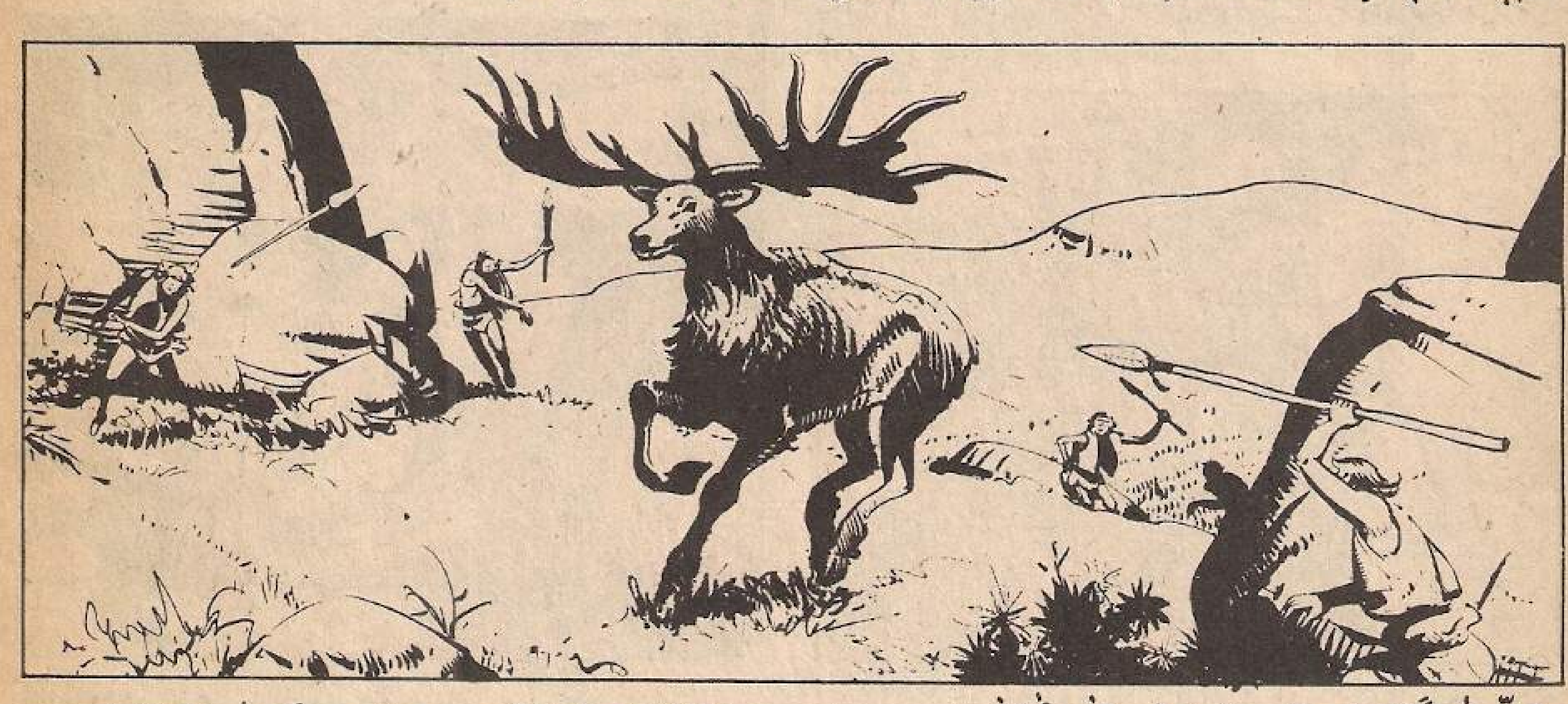
واستطاع الماموث أن يقتل الكثيرين ولكن في النهاية
فعلت الرماح فعلها وسقط الماموث قتيلاً..



وفي المساء أقام رجال الكهف احتفالاً أكلوا فيه
اللحم الطازج...



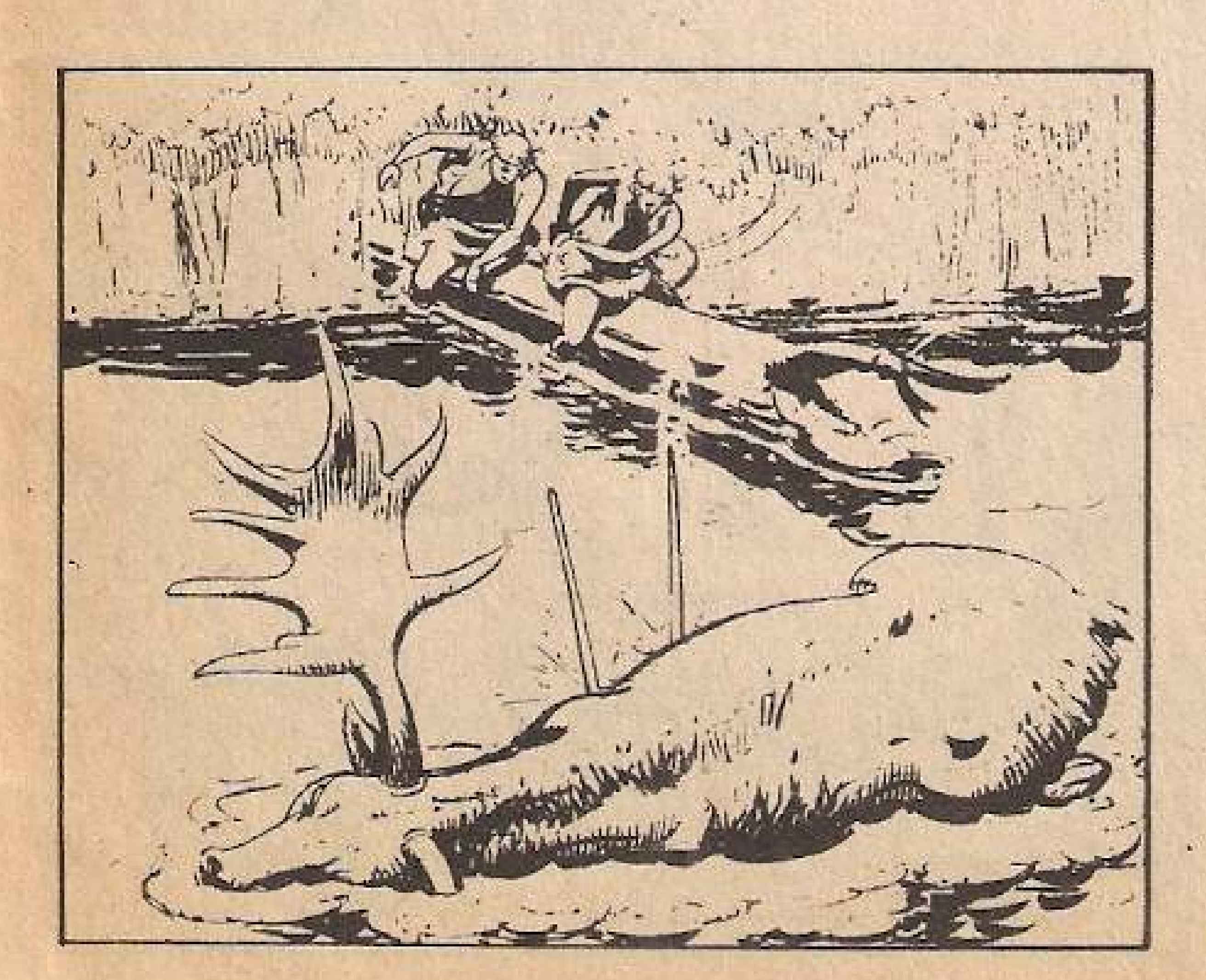
وبذا تعلّم الإنسان أنه إذا خاطر يستطيع صيد الحيوانات والتلذّذ بأكلها...



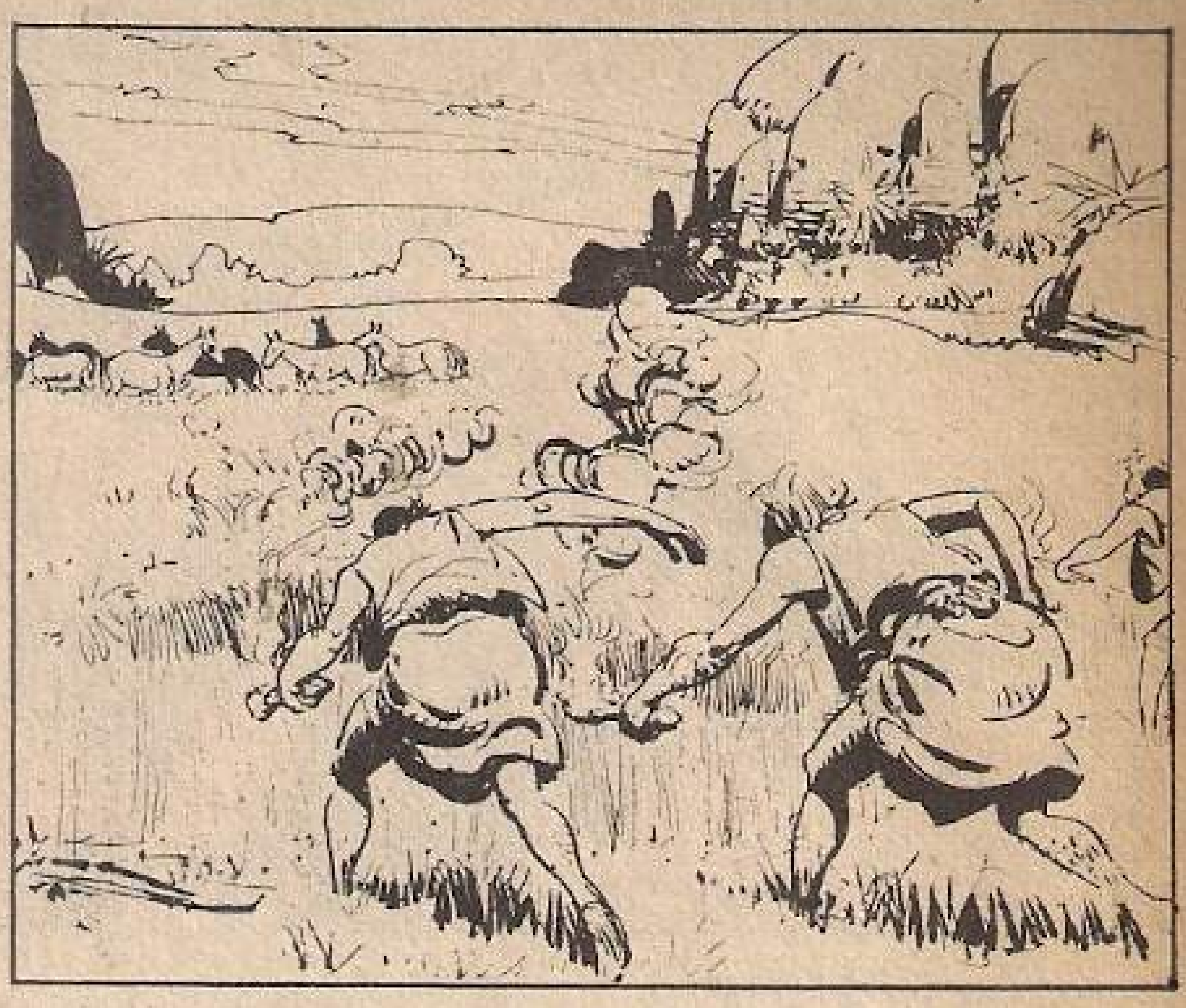
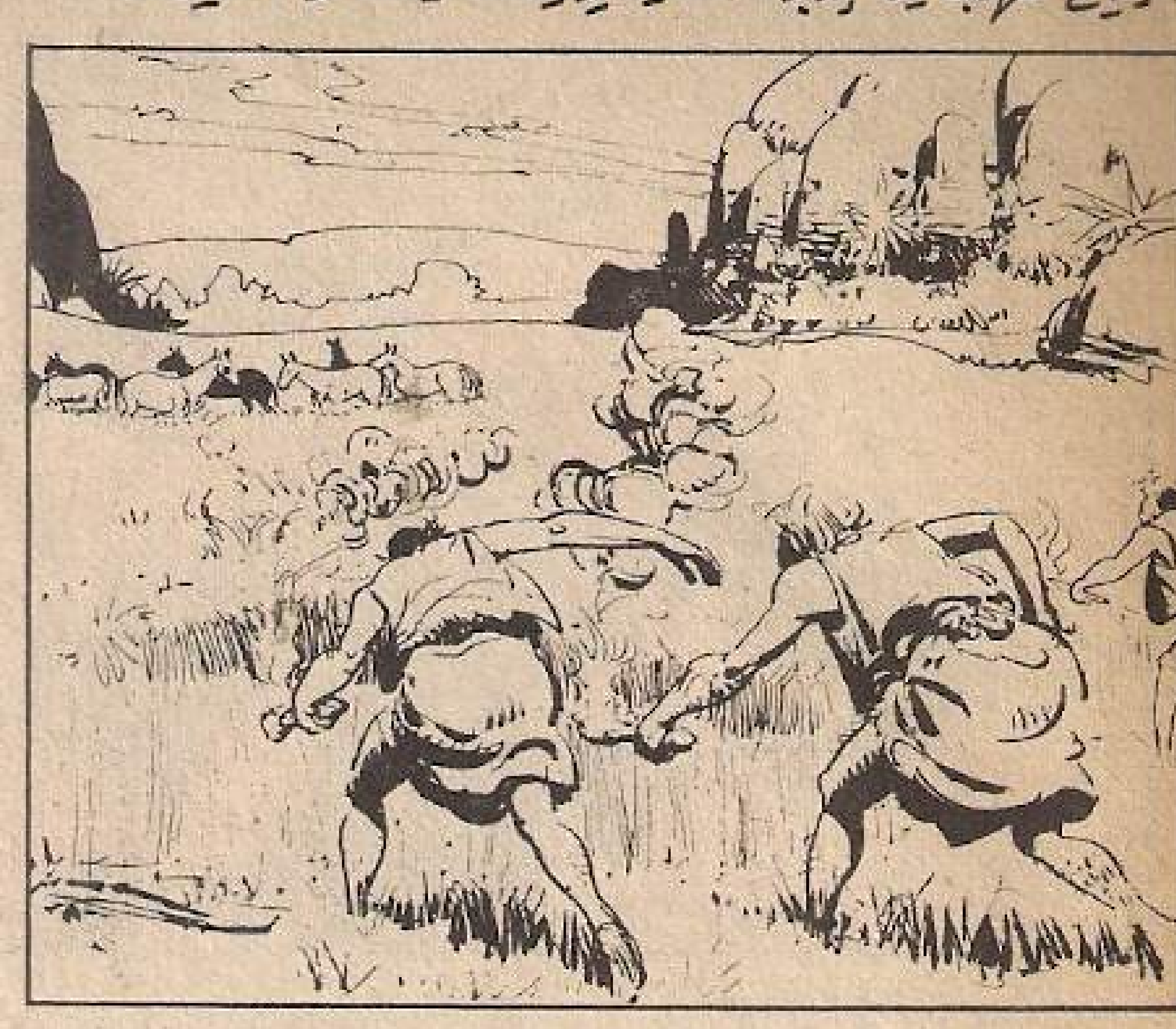
وتعلّم أيضاً كيف يقود الوعول نحو فخوخ
ينصبها لها...



وانطلقت صيحة سرور مع سقوط الوعل
في الماء...



وتعلم الإنسان المزيد من خدع الصيد ... فكانوا ينتظرون الرياح لتهب في الإتجاه الذي يريدونه ليشعلوا النيران ...

وفيما الرياح تدفع بالنيران إلى الإنتشار كانت الأحصنة تهرب ...



ولم تستطع الأحصنة المتقدمة رؤية الخطر في الوقت المناسب فتسقط من فوق الهضبة ..

وبعد قليل كان الصيادون يهبطون إلى حيث سقطت الأحصنة ليحملوها إلى قبيلتهم ...



ولكن الكثير من حيوانات ذلك العصر كانت خطرة جدًا ..



وبسرعة كان رجل الكهف يتسلّق أقرب شجرة إليه فيما وحيد القرن يعمد إلى ضربها بقوة كي يسقطه ...



ولكن مع الوقت تعلّم الإنسان أن يواجه وحيد القرن بدون خوف ...



فكان يدفعه ليلحق به ثم يقوده إلى فخ كان ينصبه له ...



وداخل الحفرة قتله لم يكن بالأمر العسير



وتحوّل رجل الكهف من إنسان جبان يخاف الخروج من كهفه إلى صيّاد ... واستطاع بعد أن صنع أسلحته أن يواجه حيوانات أقوى منه بكثير وأن يصطادها ...





التفّ الأحفاد حول الجدّة
وبدأت تحكي...
حكايات سمعتها هي من جدّتها
حكايات خالدة سجّلناها لكم
حكايات ستّي
في هذه السلسلة (٤ اسطوانات)
١. ياجارنا يابو علي ٢. يابيّاع العنبيّة
وضعتها وروتها: حنة شاهين
٣. الطير الأخضر ٤. قمر وسمر
ترويها: منى خوري
أطلب أيضاً
السلسلة الأولى من حكايات ستّي (٤ اسطوانات)
٩ أغاني للصغار (أسطوانتان في ألبوم)
صدرت كلّها عن
دار المطبوعات المصوّرة
تلفون ٣٤٠١٩٦/٣٤٠٤١٠ - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان


أخيراً أبطال
بونانزا
والفارس المقنع
العملاق
في
العملاق العاشر
الآن في الأسواق


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرايتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس